.2معوقات البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية

بن غالية فاطمة الزهراء [1] ، حفصاوي بن يوسف [2] ، ناصر بوجلطية [3]

[1] مخبر الإبداع و الأداء الرياضي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف–

Fatima.benghalia@yahoo.com

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وإبراز العوائق أو المشكلات التي تواجه الطالب الباحث في هذا الميدان و ذلك من خلال استعانة الباحث باستبيان (الشرع و الزعبي ، 2011) . شملت الدراسة (18) طالبا في الدكتوراه (الإرشاد النفسي الرياضي ، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة هذه العوائق و المشاكل المرتبطة بهذا النوع من البحوث تختلف تبعا لإجراءات النشر في الدوريات و المجلات المحلية أو الدولية ، مدى انتماء الباحث لفرق أو مخابر البحث المتخصصة ، و صعوبة تحكيم الاستبانات و للقاييس أو الاختبارات النفسية , و على ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة اندماج الطلبة الباحثين في فرق ووحدات أو مخابر البحث المتخصصة في هذا الميدان سواء محليا أو دوليا ، المشاركة في المؤتمرات و الملتقيات الدولية ذات الصلة بميدان البحث ، و تشجيعهم على النشر في المجلات العلمية للتخصصة.

الكلمات الأساسية: البحث العلمي ، طلبة الدكتوراه ، علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، البحث النفسي –الرياضي.

Résumé : L'objectif de cette étude est de déterminer la réalité de la recherche psychologique dans le domaine des activités physiques et sportives et mettre en évidence les obstacles ou les problèmes rencontrés par l'étudiant chercheur dans ce domaine lors de la réalisation de son projet de recherche. L'étude a été menée auprès d' un échantillon de (18) étudiants doctorants (Counseling psychologique et sport,Recherche ,F ormation et Intervention en psychologie du sport) .

On a procédé à l'utilisition d'un questionnaire (Sharaa & Ezzaabi, 2011). Les résultats de cette étude ont montré que la nature des obstacles associés à ce type de recherche varient selon les procédures de publication dans les revues spécialisées(nationales et internationales), la non-affiliation des étudiants doctorants dans des équipes et laboratories de recherché liés à leur spécialité, et la difficulté de validation des tests psychologiques en sport . À la lumière de ces résultats, le chercheur a recommandé la nécessité d'intégrer les étudiants doctorants dans des équipes, unités, ou laboratoires de recherche spécialisés dans ce domaine, , participer à des conférences et forums nationaux et internationaux et les encourager à publier dans des revues scientifiques spécialisées.

Mots-clés: Recherche scientifique, étudiants doctorants, sciences des activités physique et sportives, recherche psychologie sportive.

مقدمة

لو نظرنا إلى واقع البحث العلمي في عالمنا العربي لوجدنا أنه ما زال يعاني الكثير من العقبات و الصعوبات مما أدى إلى تأخر التنمية و التطور في شتى للميادين كضعف أو تدني للتطلبات الضرورية من التقنيات ووسائل العمل الحديثة ، و المختبرات العلمية ، و الخدمات الإدارية المشجعة للبحث العلمي ، و الدعم المادي الضروري للبحث و الباحثين .

فالاهتمام بالبحث العلمي و الباحثين في وطننا العربي أصبح يكتسي اليوم ضرورة ملحة لأنه السبيل الوحيد لمواكبة العصر و إيجاد الحلول الآنية لمشاكل المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية و الخدماتية.

و بغض النظر عن واقع التمويل و الدعم المقدم للبحث العلمي في وطننا العربي الذي يعد قليلا مقارنة بالدول الغربية للتقدمة في هذا المجال ، إلا أن ما يميز هذا التخلف في مدى تطور البحث العلمي هو مختلف العراقيل و الصعوبات التي ما زالت تعترضه و تحد من أدائه لدوره للتوقع منه، مما أدى إلى تأخر عملية التنمية والتطور في شتى مجالات الحياة.

وإن أهم مشكلة تواجه البحث العلمي في الوطن العربي في جميع الميادين و بالأخص في مجال العلوم النفسية و التربوية هي أن معظم الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس توصف بأنها مبعثرة و غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة ،كما أن نتائج هذه الأبحاث غير موثوقة و القليل منها ينشر في الدوريات أو المجلات العلمية المتخصصة الأجنبية (الشرع و الزعبي ، 2011) نقلا عن (عدس ، 1998) . كما أن للبحوث النفسية في الجزائر خصوصية تجعلها محل تراكم عدة إشكاليات تقف في طريقها قصد التطور و النمو، كما لا يمكن عزل هذه المعوقات عن عدة خصوصيات عرفها المجتمع الجزائري منذ الاستقلال، حيث تعود العوامل المشكلة لهذا التأخر إلى عوامل اجتماعية، تاريخية، اقتصادية، سياسية، و ثقافية (بوحفص ، 2011) .

ويعد البحث النفسي في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية كغيره من ميادين البحث المختلفة أحد الميادين الهامة و الأساسية التي تهتم بتشخيص الحالات و المشاكل النفسية في الميدان الرياضي التنافسي أو تلك المتعلقة بالحالات النفسية– التربوية في ميدان التربية البدنية و الرياضية .

فإذا نظرنا إلى واقع البحث العلمي في هذا المجال بالجزائر ، نجد أن معظم الباحثين لا يحبذون أو لا يميلون كثيرا إلى هذا النوع من البحوث كون أنه يتطلب أدوات أو وسائل بحث مناسبة ، خاصة إذا كانت هذه البحوث تجريبية مما يحتم على الباحث الاحتكاك بمخابر البحث المتخصصة في هذا الجانب وهي قليلة بالجزائر . فلو أخذنا على سبيل المثال عملية جمع البيانات التي تعد من أهم الخطوات في إجراءات البحوث العلمية بشكل عام و البحوث النفسية التربوية بشكل خاص ، لوجدنا أن الباحث لا يعطي لها العناية و الأهمية اللازمة بالرغم من أهميتها في تقديم الأدلة الملائمة للإجابة عن التساؤلات المتضمنة في مشكلة البحث ، و هذا نظرا لنقص الدراسات الأساسية و القراءات النظرية و المراجع العلمية المتخصصة في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية . فالمعرفة الواسعة بالدراسات و البحوث السابقة و المشابهة تمكن الباحث من بناء فرضيات بحثية صادقة، و حتى يكون الباحث متفاعلا مع الحقائق العلمية و النظريات ذات الصلة أو العلاقة بمشكلة بحثه (الشرع و الزعبي ، 2011) نقلا عن(Campell, 1986) . و ما إن ينتهي الباحث من إنجاز بحثه حتى يبدأ بمواجهة تحديات و مشكلات أخرى تتعلق بإجراءات نشر بحثه في مختلف الدوريات و المجلات العلمية المتخصصة و هي قليلة جدا في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إذ لا تتعدى ستة مجلات علمية محكمة وطنية .

ويعد كذلك النشر في المجلات العلمية المتخصصة في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية بالجزائر كذلك من أهم الصعوبات التي يعاني منها الطالب أو الأستاذ الباحث في هذا المجال ، و ذلك نظرا لقلتها ، و عددها حاليا يبلغ ستة (06) مجلات منشورة على موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي(http://www.dgrsdt.dz) ، و هي قليلة جدا مقارنة بالعدد الهائل من طلبات النشر سواء أكان ذلك من داخل أو خارج الوطن مما يصعب من نشر المقال العلمي في الوقت أو الفترة المحددة ، وقد يلجا بعض الطلبة أو الأساتذة الباحثين إلى دوريات أو مجلات أخرى قد تكون ذات صبغة تجارية و تفتقد إلى المعايير العلمية في قبول المقالات العلمية للنشر.

إضافة إلى ما ذكر فان نقص الاختصاصيين في مجال العلوم النفسية التربوية المرتبطة بالأنشطة البدنية و الرياضية في عالمنا العربي ربما يعد من أهم العقبات التي تحول دون اهتمام الباحث الجامعي بهذا الميدان نظرا لنقص المراجع العلمية و أدوات البحث المتخصصة ، مما يجعل الباحث يعتمد على وسائل بحث أجنبية دون مراعاة لمصداقية و ثبات الأداة أو تكييفها مع البيئة أو الواقع الذي يعيش فيه ، ومن هنا قد تكون نتائج الدراسة بعيدة عن المصداقية و الموضوعية و غير قابلة للتعميم على مجتمع البحث الأصلي.

لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لتحديد مشكلات و معوقات البحث النفسي التربوي في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي بالجامعات الجزائرية ، وهذا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه الذين يحضرون لأطروحة الدكتوراه سواء في النظام القديم (الكلاسيكي) أو الجديد (ل. م. د) بالجزائر.

مشكلة الدراسة و التساؤلات الفرعية لها:

من خلال إطلاعنا على بعض البحوث النفسية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، أو الإشراف على البعض منها في مذكرات التخرج لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه ، لوحظ أن معظم الطلبة الباحثين يعتمدون على المنهج الوصفي المسحي ، و من هنا تبرز عوائق منهجية أمام هؤلاء إذ يتمسكون عادة بطرق البحث التقليدي بالرغم من تطور مناهج البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية خاصة العلوم النفسية ، و نجد القلة من الباحثين يعتمدون على المنهج التجريبي نظرا للصعوبات التي يواجهونها في تطبيق هذا المنهج ، فنجد باحثين يستخدمون أدوات أو وسائل بحث تجاوزها الزمن ، و بات تفتقر إلى الزخم و الأفق (الشرع و الزعبي ،2011) نقلا عن (Shaeffer&Nkinyang,1983) ، فيلجاون الى ترجمة المقاييس النفسية أو الاستبانات دون مراعاة للبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه الباحث أو المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة ، ودون اتباع للمنهجية العلمية في تحكيم المقاييس و تكييفها مع البيئة الجزائرية ، مما يجعل نتائج هذه البحوث لا تتكيف أو لا صلة لها مع الواقع ، و لا تعبر بصدق عن حلول لتساؤلات البحث. ضف إلى ذلك أن أغلب هذه البحوث لا تهتم كثيرا بالدراسات السابقة أو المشابهة بالرغم من أهميتها في التمهيد لصياغة إشكالية البحث و تمهد لبناء فرضيات بحثية صادقة ، فنجد بعض الباحثين يطرحون تساؤلا عاما للدراسة دون أن تكون لهم خلفية نظرية واضحة و موضوعية ، فالباحث يجدر به أن يكون متفاعلا مع حصيلة البحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة بحثه (الشرع و الزعبي ، 2011) نقلا عن (الجادري و أبو حلو ، 2009) ، فما هي المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة الباحثين خلال إنجازهم لبحوث نفسية ذات قيمة علمية ، و ماذا تقدمه هذه البحوث في ميدان تطوير المعرفة العلمية و التجارب التطبيقية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ؟ .

- هل يرجع عدم توجه الطلبة الباحثين في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إلى معالجة مواضيع نفسية إلى صعوبة إجراءات نشر هذه البحوث في المجلات العلمية المتخصصة(المحلية أو الأجنبية) ؟

- هل يرجع عدم إنجاز بحوث نفسية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية إلى نقص المخابر أو فرق البحث المتخصصة في هذا المجال ؟

- هل يعتبر تحكيم للمقاييس و الاستبانات في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية عامة و العلوم النفسية المرتبطة بها على وجه الخصوص من المشاكل التي تعترض الطلبة الباحثين في هذا الميدان ؟

أهداف الدراسة

- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الباحثون في مجال إجراءات النشر بالمجلات العلمية للتخصصة الوطنية أو الأجنبية.

- تحديد دور و أهمية الفرق و مخابر البحث للتخصصة المرتبطة بعلوم الأنشطة البدنية و الرياضية في إدماج الطلبة الباحثين لتشجيعهم على البحث و تطوير معارفهم.

- التعرف على للمشكلات التي يواجهها الطلبة الباحثون في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية عند إنجاز بحوثهم.

الفرضيات

- تواجه الطلبة الباحثين مشكلات تتعلق بإجراءات النشر في المجلات العلمية للتخصصة سواء المحلية أو الأجنبية منها.

- الطلبة الباحثون يجدون صعوبة في إيجاد فرق بحثية و الانتماء إليها نظرا لنقص مخابر البحث المتخصصة.

- يواجه الطلبة الباحثون في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية مشكلات التربوية الرياضية تتعلق بتحكيم المقاييس النفسية و الاستبانات.

التعريف الإجرائي للمصطلحات الواردة في البحث

البحث النفسي: هو أحد مجالات البحث المرتبطة بعلم النفس ، و نعرفها إجرائيا على أنه تلك البحوث المرتبطة بدراسة ، تحليل العوامل أو الخصائص النفسية المرتبطة بالرياضي) كدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالنشاط الرياضي الممارس ، دافعية الانجاز الرياضي ، القلق ، ألاحتراق النفسي ، الضغوطات النفسية ، الانفعالات ، العدوان و العنف الرياضي ، التحضير النفسي و

الذهني للرياضيين) ، و فيه يتبع الباحث منهجية محددة تتوافق و طبيعة هذه البحوث ، و يستعمل الأدوات و الوسائل البحث المناسبة و (كالمقاييس و الاختبارات النفسية).

معوقات البحث النفسي : نعرفها إجرائيا على أنها تلك الصعوبات التي تواجه الطلبة الباحثين في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي خلال انجازهم أو إعدادهم لموضوع بحث له علاقة بالجانب النفسي – الرياضي ، و لقد حدد الباحث أو صنف هذه المعوقات إلى (07) أصناف: فمنها ما هو مرتبط بالباحث نفسه (الخبرة المهنية ، الرتبة الأكاديمية ، ميدان التخصص ، مخابر و فرق البحث للتخصصة) و منها ما له علاقة بطريقة كتابة البحث و إعداده ، ومنها ما هو متعلق بتحكيم البحث ، و منها ما يرتبط بإجراءات نشر البحث .

علوم الأنشطة البدنية و الرياضية: نعرفها إجرائيا على أنه ميدان تكوين مدرج في الجامعة الجزائرية ، يتكون فيه الطالب في مختلف التخصصات للوجودة و للتوفرة (النشاط البدني الرياضي التربوي ، التدريب الرياضي ، الإدارة و التسيير الرياضي , النشاط البدني الرياضي المكيف)، و يتحصل من خلاله الطالب على شهادة ليسانس (أكاديمي أو مهني) بعد 03 سنوات من التكوين ، و شهادة ماستر (مهني أو أكاديمي) في التخصصات المذكورة بعد 05 سنوات من التكوين ، و شهادة الدكتوراه بعد 08 سنوات من التكوين .

الدراسات المشابهة

من خلال عملية البحث في مختلف الدوريات، الكتب أو المجلات العلمية و كذا على شبكة لانترنت وجدنا بعض الدراسات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية نستعرضها كما يلي :

* دراسة عبد للومن بن صغير (2013) : تناولت الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمي، حيث عالج الباحث هذا الموضوع من خلال التطرق إلى ثلاث محاور رئيسية: المحور الأول يتعلق بالصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحور الثاني: يتعلق مجال تأثير هذه الصعوبات على البحث العلمي بصفة عامة والموضوعية العلمية بصفة خاصة.

المحور الثالث : كيفية تذليل الصعوبات والعراقيل في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية و خلصت هذه الدراسة إلى أن الدقة في قوانين العلوم الطبيعية مرجعها إلى صورتها الرياضية (تخضع للقياسات الكمية) ، أما العلوم الإنسانية والاجتماعية يتعذر إخضاع موضوعاتها لهذا الضبط الكمي .

* دراسة دوادي و قنوعة (2013) : و المعنونة ب" الإجراءات المنهجية للستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية" ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه البحوث ، و أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الوصفي هو أكثر للناهج استعمالا عند الباحثين ، و الاستبيان هو الأداة الأكثر استعمالا عند الباحثين و بدرجة أقل المقابلة و الملاحظة ، و أن الباحثون يستعملون البحوث الكمية أكثر بكثير من البحوث الكيفية الأساليب الإحصائية الأكثر استعمالا هي المتوسطات والانحرافات للعيارية واختبار ت وتحليل التباين.

* دراسة طارق بوحفص (2012): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوائق التي تعترض البحث النفسي في المجتمع الجزائري ، و كان من أهم نتائجها أن أبرز هذه للعوقات و سببها يرجع إلى نقص الاستراتيجيات الفعالة و نقص للميزانيات المخصص للبحث العلمي ، هجرة الأدمغة و عدم الترابط ما بين نتائج البحث العلمي و للشكلات التي يتخبط فيها المجتمع.

* دراسة إبراهيم الشرع و طلال الزعبي (2011): تناولت هذه الدراسة مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية ، و هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في الأردن في ضوء بعض للتغيرات ، و استعمل الباحثان استبانة مكونة من 27 فقرة موزعة على خمس مجالات و أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المجالات مثلت مشكلات في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة و رتبت تنازليا على النحو التالي : الفرق البحثية ، ظروف العمل ، إجراءات النشر ، تحكيم البحث و كتابة البحث ، كما أظهرت النتائج أن هذه المشكلات

تختلف باختلاف كل من عدد سنوات الخبرة ، عدد البحوث المنشورة ، الرتبة الأكاديمية ، و الجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس.

* دراسة عماد أحمد البرغوثي و محمود أحمد أبو سمرة (2007) : تناولت هذه الدراسة موضوع مشكلات البحث العلمي في العالم العربي ، حيث هدفت إلى تشخيص هذه المشكلات وفق رؤية إسلامية ، من خلال عرض الدراسات السابقة في هذا المجال ، و توصل الباحثان إلى أن تبني مفهوم "علمانية" العلوم من قبل العلماء و الباحثين ساعد على تفاقم و زيادة هذه مشكلات البث العلمي في العالم العربي .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

المنهج المتبع في الدراسة

المنهج للتبع في الدراسة هو الوصفي التحليلي نظرا لملامته لطبيعة للوضوع .

مجتمع البحث

تمثل مجتمع الدراسة الحالية على جميع طلبة الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) الذين يحضرون لأطروحة الدكتوراه في تخصص الإرشاد النفسي الرياضي و كذا طلبة الدكتوراه (نظام ل.م.د) الذين يتابعون تكوينهم فيما بعد التدرج في تخصص التكوين، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي .

العينة

بلغ مجموع أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة (18) طالبا في الدراسات العليا ما بعد التدرج– دكتوراه (نظام قديم و نظام ل.م.د) في التخصصات المذكورة موزعين على النحو الآتي :

تخصص التكوين فيما بعد التدرج و الطور الثالث	عدد الطلبة
الإرشاد النفسي الرياضي	14
التكوين، البحث و التدخل في علم النفس الرياضي	04
المجموع	18

أداة البحث

بعد الإطلاع على القراءات النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشكلات البحوث التربوية و النفسية في وطننا العربي ، استعان الباحث باستبيان (الشرع و الزعبي ، 2011) مكون من (63) فقرة موزعة على أربع مجالات فرعية وهي (الفرق البحثية ، إجراءات النشر ، تحكيم البحث و منهجية كتابة البحث) .

صدق الأداة

عرض الاستبيان في صورته الأولية على أساتذة التعليم العالي في تخصص العلوم النفسية و العلوم التربوية و علوم النشاط البدني و الرياضي ، لتحكيمها حسب ملائمة كل فقرة مع المجال ، و مدى ارتباطها بالموضوع المتناول ، كما طلب من المحكمين إلغاء أي عبارة أو فقرة لا تتناسب مع المجال و تعويضها بعبارة أخرى أو إلغائها نهائيا و إضافة تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها ضرورية في هذا الاستبيان، و بعد عملية التحكيم أصبح الاستبيان في صورته النهائية للتطبيق يتكون من (03) مجالات و هي: فرق و مخابر البحث ، تحكيم البحث ، إجراءات النشر ، و(26) عبارة أين تم حذف أو إلغاء بعض العبارات و استبدالها بعبارات أخرى بحسب تعديلات و آراء الأساتذة المختصين المحكمين للمقياس و حسب موضوع البحث المتناول ، بحيث أخذت نسبة اتفاق فتوق 80 % ، وحسب مقياس ليكرت خماسي التدرج تم منح 5 درجات للمشكلات بدرجة كبيرة جدا ، 4 درجات للمشكلات بدرجة كبيرة ، 3 درجات للمشكلات بدرجة متوسطة ، درجتين للمشكلات بدرجة قليلة ، ودرجة واحدة للمشكلات بدرجة قليلة جدا .

الثبات

تم تطبيق الاستبيان بعد تحكيمه على عينة من طلبة الدكتوراه (نظام كلاسيكي و ل.م.د) مكونة من 15 طالبا ، هذا للتأكد من سلامة الاستبيان و ملائمته لموضوع الدراسة ، و بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.83) و هي قيمة مناسبة تسمح لنا بتطبيق الاستبيان في الدراسة الأساسية.

عرض النتائج

تم حساب للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (أساتذة و طلبة دكتوراه) في كل عبارة من عبارات الاستبيان للمجالات الفرعية و المجال الكلي، وبعد أخذ ملاحظات الأساتذة المحكمين للاستبيان تم ترتيب المتوسطات حسب الفئات التالية:

[1.0 – 1.5] تمثل مشكلة بدرجة قليلة جدا (1 درجة)

[1.51 – 2.0] تمثل مشكلة بدرجة قليلة (درجتين)

[2.1 – 2.5] تمثل مشكلة بدرجة متوسطة (3 درجات)

[2.51 – 3.0] تمثل مشكلة بدرجة كبيرة (4 درجات)

[3.1 – 3.5] تمثل مشكلة بدرجة كبيرة جدا (5 درجات)

الجدول رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات للمعيارية لاستجابات

أفراد العينة على المجالات الفرعية للاستبيان و المجال الكلي لها

الرقم	مجال المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
01	تحكيم البحث	**2.14**	0.57	متوسطة
02	إجراءات نشر البحث	**3.21**	1.02	كبيرة جدا
03	فرق أو مخابر البحث المتخصصة	**2.92**	0.68	كبيرة
/	الكلي	**2.67**	0.63	كبيرة

من خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ أن المشكلات الكبيرة التي تواجه البحوث النفسية التربوية في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية و بدرجة كبيرة تتعلق بإجراءات نشر هذه البحوث في الدوريات و المجلات العلمية المتخصصة يليها في المرتبة الثانية مخابر أو فرق البحث المتخصصة في هذا المجال بدرجة كبيرة ، فالصعوبات المتعلقة بمنهجية كتابة البحث العلمي في هذا الميدان ، و تحكيم البحوث بدرجة متوسطة ، و عموما على مستوى الدرجة الكلية فالمشكلات التي يواجهها الطلبة الباحثين و الأساتذة في هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة .

الجدول رقم (2) يوضح للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

للمشكلات المرتبطة بتحكيم البحوث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
01	قرارات المحكمين غالبا ما تبنى على نتائج البحث	1.75	0.85	قليلة
02	يكتفي المحكم بإسداء النصح و الإرشاد	1.64	0.57	قليلة
03	يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين	2.36	1.02	متوسطة
04	تبنى قرارات المحكمين على معايير النشر و مدى ارتباط البحث بمحاور المجلة	1.42	0.69	قليلة جدا
05	ترسل البحوث إلى الأساتذة المحكمين من ذوي التوجهات الفكرية و التخصصات العلمية	2.25	0.86	متوسطة

	المرتبطة بمحاور المجلة			
06	ضعف استفادة الباحث من ملاحظات و إرشادات المحكمين	2.43	0.78	متوسطة
07	عدم توفر النزاهة والموضوعية في تحكيم البحوث	1.24	0.65	قليلة جدا
08	عدم تقيد الباحث بالمدة الممنوحة له لإجراء التعديلات المطلوبة على البحث	3.36	1.16	كبيرة جدا
09	عدم وجود معايير معلنة لعملية تحكيم البحوث	1.61	0.54	قليلة
10	اهتمام الباحثين بأمور شكلية على حساب جوهر البحث	1.43	0.61	قليلة جدا
11	تتمسك المجلة بملاحظات المحكمين بدقة	2.48	0.81	متوسطة
12	يتلقى الأساتذة المحكمون للأبحاث العلمية امتيازات مادية مقابل تحكيم البحوث	3.74	1.11	كبيرة جدا
13	يتم اختيار الأساتذة المحكمون للمجلة العلمية على أساس تخصصاتهم العلمية و رتبهم الأكاديمية	2.16	0.74	متوسطة
/	الكلي	**2.14**	**0.63**	**متوسطة**

من خلال نتائج الجدول (2) فان أهم و أكبر مشكلة تواجه الأساتذة المحكمين للمجلات العلمية في ميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية هي عدم تلقيهم لامتيازات مادية مقابل تحكيمهم للبحوث ،كون أن هذه المجلات غالبا ما توزع على مستوى المعاهد و الأقسام أو على الأساتذة و الطلبة مجانا ، و كذلك نقص الاعتمادات المالية المخصصة لهذه المجلات ، و هو مرتبط بالنقص في الميزانيات المخصصة للبحث العلمي (القصبي ، 2003) كذلك من المشكلات التي تمثل درجة كبيرة جدا هي عدم تقيد الباحث بالمدة الممنوحة له لإجراء التعديلات المطلوبة على البحث ، لكن ذلك قد يرتبط بإعلامهم للتأخر أو الرد من قبل المسئولين على هذه المجلات لإجراء هذه التعديلات ، و عموما فلقد جاءت المشكلات المرتبطة بتحكيم البحوث العلمية بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية.

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

للمشكلات المرتبطة بإجراءات نشر البحث

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
14	عدم وجود مجلات علمية متخصصة في ميدان علم النفس الرياضي و التربوي	3.48	1.19	كبيرة جدا
15	قلة المجلات العلمية المحكمة في ميدان علوم النشاط البدني و الرياضي	3.44	1.04	كبيرة جدا
16	تأخر في الرد على الباحثين بخصوص التعديلات المطلوبة في البحث	2.81	0.67	كبيرة
17	تأخر في الرد على الباحثين بخصوص قبول نشر البحث أو الرفض	3.39	0.78	كبيرة جدا
18	طول مدة نشر البحث المقبول	2.94	1.01	كبيرة
/	الكلي	**3.21**	0.84	كبيرة جدا

من خلال الجدول (3) ، يلاحظ أن أهم مشكلة تواجه هذا النوع من البحوث هي انعدام وجود مجلات علمية متخصص في علم النفس الرياضي و التربوي بمعاهد علوم الأنشطة البدنية و الرياضية بالجزائر ، و توجد حاليا ستة مجلات علمية وطنية محكمة تنشر فيها البحوث لكن في ميادين مختلفة مرتبطة بميدان علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، و هذا العدد قليل جدا (مشكلة كبيرة جدا) مقارنة بعدد الطلبة و الأساتذة و هي مشكلة كبيرة جدا لا تساعد آو تشجع الطلبة أو الأساتذة الباحثين على النشر في هذا التخصص ، كما أن مشكلة تأخر رد المجلات العلمية على الباحثين بخصوصي قبول أو عمد قبول أبحاثهم للنشر شكلت مشكلات بدرجة كبيرة جدا أيضا تليها تأخر بعض المجلات العلمية على الرد على الباحثين بخصوص أجراء التعديلات على أبحاثهم و أخيرا

طول مدة نشر البحث المقبول الذي شكل أيضا مشكلة بدرجة كبيرة و قد يرجع ذلك إلى قلة الأعداد بهذه المجلات ا والى نقص الإمكانات المادية لنشر عدة أعداد في السنة مما يؤدي إلى تراكم هذه البحوث و صعوبة نشرها كلها حتى و إن اتبعت المعايير اللازمة للنشر.و بشكل عام جاء تقديرات أفراد العينة بخصوص مشكلة إجراءات نشر البحث كبيرة جدا مما يؤثر على نشر هذا النوع من البحوث ، فحتى على مستوى الوطن العربي فنجد انه في السنوات الخمس الأخيرة تم نشر 305 ملايين ورقة بحث علمية في جميع أنحاء العالم كان نصيب الولايات للتحدة الأمريكية (34%) بينما اكتفت جميع الدول العربية بنشر اقل من (1 %) من جميع ما نشر ، و هو ما يعطي لنا نظرة واضحة عن واقع البحث العلمي و مشكلاته في الجامعات العربية عامة(البرغوثي و أبو سمرة ، 2007) نقلا عن (الشامسي ، 2005 ، غانم ، 2000 ، عبد العال ، 2003).

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

للمشكلات المرتبطة بفرق أو مخابر البحث المتخصصة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
19	ينظر إلى البحث على أنه فردي و شخصي هدفه ملء السيرة الذاتية للباحث	3.39	1.06	كبيرة جدا
20	معظم البحوث ليس لها علاقة بمجال تخصص الباحث	2.86	0.76	كبيرة
21	عدم وجود اتفاقيات تعاون بين فرق أو مخابر البحث المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية (على المستوى المحلي أو الدولي)	2.41	0.84	متوسطة
22	المناخ التحفيزي للوجود في معاهد و أقسام علوم الأنشطة البدنية و الرياضية لا يشجع على تنمية و تطوير البحث العلمي	2.59	0.71	كبيرة
23	عدم وجود تعاون بين الباحثين في مختلف جامعات الوطن (من نفس التخصص) في مجال البحث العلمي	2.76	0.84	كبيرة
24	نقص الدعم المادي من قبل للؤسسات أو الشركات الخاصة في مجال دعم فرق أو مخابر البحث	3.45	1.12	كبيرة جدا
25	التظاهرات العلمية المنظمة من قبل فرق أو مخابر البحث المتخصصة في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية لا تعالج المواضيع الراهنة للرياضة الجزائرية	2.64	0.69	كبيرة
26	لا تتوفر فرق و مخابر البحث المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية على للقاييس و الاختبارات النفسية للرتبطة بالمجال الرياضي	3.29	1.14	كبيرة جدا
/	الكلي	**2.92**	0.87	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (4) أن جل الباحثين سواء كانوا طلبة الدكتوراه أو أساتذة ، هدفهم من خلال انجاز بحث أو نشر مقال علمي أو تأسيس مخبر بحث أو الانخراط فيه يدخل ضمن إطار ملء السيرة الذاتية و تحقيق الترقية أو الحصول على وظيفة ، و هذه تشكل مشكلة بدرجة كبيرة جدا و من أهم مشكلات البحوث العلمية في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية ، كما أن نقص الدعم و مصادر التمويل لهذه الفرق أو مخابر البحث تشكل كذلك مشكلة بدرجة كبيرة جدا و لا تساعد على تطوير البحث العلمي ، و هناك اتفاق علمي حول نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي (المحلي) و هي (1%) و كل ما دون ذلك يعتبر إنفاقا غير منتج (البرغوثي و أبو سمرة,2007) و لا تساعد على تطوير البحث العلمي ، و بالرغم من دعم الدولة الجزائرية و الوزارة الوصية على تطوير البحث العلمي و الميزانية المخصصة له بالجامعة الجزائرية (البرغوثي و أبو سمرة,2007)،إلا أن المناخ التحفيزي السائد في مخابر أو فرق البحث الذي شكل مشكلة بدرجة كبيرة لا يشجع على تطوير البحث العلمي ربما يرجع ذلك إلى كثافة الحجم الساعي التدريسي الذي لا يمكن الباحث من التوفيق بين البحث العلمي و الواجبات البيداغوجية) ، كما أن التظاهرات العلمية للنظمة أو البحوث المنجزة في مخابر أو فرق البحث للتخصصة في مجال علوم الأنشطة البدنية و الرياضية أظهرت

من خلال النتائج أنها تمثل مشكلة بدرجة كبيرة ، فالظواهر و المشاكل الرياضية المرتبطة سواء بالرياضة أو الرياضيين كالمنشطات و العنف الرياضي و الغش لا بد أن تعالج من قبل الاختصاصيين في هذا المجال و مخابر البحث المتخصصة حتى تلعب الجامعة دورها الفعال و المؤثر في المجتمع ، كما أن البحوث الماجستير أو الدكتوراه المنجزة في مخابر البحث لا تؤخذ نتائجها بعين الاعتبار و تظل حبيسة أدراج و رفوف المكتبات (طارق بوحفص ، 2009) ، كما أن تطوير البحث العلمي في مجال العلوم النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي مرهون بمدى توفر الأجهزة و الاختبارات أو المقاييس النفسية في هذا المجال و شكلت صعوبات أو المشاكل "بدرجة كبيرة" تعترض الباحثين في إجراء بحوثهم التطبيقية في هذا المجال على مستوى المخابر أو فرق البحث مما يؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج هذا النوع من الدراسات أو البحوث .

الاقتراحات

على ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من الاقتراحات تمثلت في ما يلي :

– ضرورة انخراط أو احتكاك الطلبة الباحثين في مستوى الدكتوراه بالأساتذة المختصين و هذا بحضور مختلف الندوات و الأيام الدراسية أو الملتقيات العلمية لتطوير معارفهم. – دمج الطلبة الباحثين في مشاريع أو فرق و مخابر البحث المتخصصة لتطوير بحوثهم و قدراتهم في مجال البحث العلمي. – إنشاء مخابر البحث في ميدان علم النفس الرياضي التربوي لتمكين الطلبة الباحثين من انجاز بحوثهم التطبيقية و نشرها في المجلات العلمية المتخصصة. – اعتماد ميزانية خاصة للمجلات العلمية المتخصصة لضمان استمراريتها و تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم العلمية في مجال التخصص. – تشجيع التعاون العلمي مع مخابر البحث الأجنبية في مجال علم النفس الرياضي و علوم الأنشطة البدنية و الرياضية.

– ضرورة اعتماد المعايير العلمية و الموضوعية في مجال تقييم البحوث و المقالات العلمية للنشر بالمجلات العلمية المتخصصة في علوم الأنشطة البدنية و الرياضية .

– تشجيع الطلبة الباحثين في الدراسات العليا على نشر بحوثهم و مقالاتهم العلمية بالمجلات و الدوريات المتخصصة .

المراجع باللغة العربية

البرغوثي ، عماد أحمد و أبو سمرة، محمود أحمد . (2007) . *مشكلات البحث العلمي في العالم العربي* . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ،15(2) ،1133-1155 ، جامعة القدس ، فلسطين.

الجادري ،عدنان و يعقوب، أبو حلو . (2009) . *الأسس المنهجية و الاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية و الإنسانية*. الأردن: إسراء للنشر و التوزيع.

السلولي، مصفر بن سعود . (2013) . *كتابة الإطار النظري في البحوث التربوية*: مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم و الرياضيات، المملكة العربية السعودية.

الشرع ، إبراهيم و الزعبي ، طلال . (2011). *مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية*. دراسات العلوم التربوية، مجلد 38، ملحق 4، المملكة الأردنية الهاشمية.

القصبي ، راشد . (2003). *استثمار و تسويق البحث العلمي في الجامعة* ، مستقبل التربية العربية ، مجلد 9 ، عدد 28.

دوادي ، محمد و قنوعة ،عبد اللطيف .(2013) . *الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية* . مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد الثالث ، جامعة الوادي ، الجزائر.

طارق ، بوحفص . (2011). *عوائق البحث النفسي في المجتمع الجزائري*، بحث منشور على الموقع:
www.manifest.univ-ourgla.dz/...problématique.../ بوحفص طارق

عبد الرحمن، عبد اللهو والمقبول، أحمد.(2001). *البحث التربوي ، أهميته ومعوقاته ، لدى المشرف من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة* : منتديات المنشاوي للدراسات و البحوث.

عدس، عبد الرحمان . (1998). *البحث التربوي في العالم العربي بين الواقع و الطموح*: ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين ؟ ، 3-1998/11/5، عمان، الأردن.

مصيقر، عبد الرحمن عبيد. (2012) . *الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث التطبيقية)* ، ط1 ، البحرين: المركز العربي للتغذية.

المراجع باللغة الأجنبية

Campell, D., & Stanely , J. (1986). *Experimental and Quasi- Experimental design for research. Boston* :Houbnton , miffl, mazon .com

Shaeffer, S., & Nkinyang, J. (1983). *Educational research environment in the developing world*. Ottawa inter: Develop research center.

المواقع الالكترونية

http://www.dgrsdt.dz

http://www.iugaza.edu.ps/ara/research

https://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu